المستوى:الثالثة ثانوي لغات **نوفمبر 2019**

الفرض الأول في مادة الادب العربي

النص:

اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلا قليلا. يُلقى عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب. ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتى ينتهي الى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا أنها جزئية وضعيفة وغايتها أنها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله.

وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق التعليم وافادته، ويحضرون للمتعلم في أول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه بإحضار ذهنه في حلها، ويحسبون ذلك مرانا على التعليم و صوابا فيه، ويكلفونه رعي ذلك وتحصيله، فيخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعد لفهمها.

وإذا (ألقيت عليه الغايات) في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له، كلّ ذهنه منها وحسب ذلك من صعوبة العلم نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وإنما أتى ذلك من سوء التعليم.

ولا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي أكب على التعليم منه إلا بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم مبتدئا كان أو منتهيا ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه من أوله إلى آخره ويحصل أغراضه ويستولي منه على ملكة بها ينفذ في غيره، لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما، في علم من العلوم استعد بها لقبول ما بقي.

الأسئلة:

البناء الفكري:

1- متى يكون التعليم مفيدا في رأي الكاتب؟ وهل هذه الطريقة صالحة في زماننا؟ وضح.
2- ما هي عيوب التعليم في عصر الكتاب؟
3- ما هي أسباب نفور المتعلم و ابتعاده عن طلب العلم ؟
4- نلمس في النص رغبة خفية لدى الكاتب ما هي؟ وكيف يتم الوصول اليها؟ بين ذلك من خلال النص.
5- عين نمط النص وأهم خصائصه؟

البناء اللغوي:

1- يعالج الكاتب قضية علمية. ما نوع الأسلوب المعتمد؟ وما هي خصائصه؟
2- استخدم الكاتب أدوات لعرض أفكاره منها: الواو، ثم، إنما، ماذا حققت هذه الأدوات في الأسلوب؟ علل؟

3- ما سبب عدم اهتمام الكاتب بالبيان والبديع؟
4- هات من النص استعارة وطباقا ثم وضح سر جمال كل منهما.
5- أعرب ما تحته خط اعراب مفردات و ما بين قوسين اعراب جمل .

التقويم النقدي:
قيل: (إذا كان الشعر في عصر الضعف أصيب بالسقم فإن النثر كانت مصيبته أفدح)
اشرح هذا القول، مبينا العوامل التي أدت إلى فتور الأدب في هذه الفترة، و أهم خصائصه في هذا العصر.

بالتوفيق

الاجابة النموذجية :

البناء الفكري :

1/ يكون التعليم مفيدا في رأي الكاتب إذا خضع للتدرج عبر مراحل ، وكان يراعي مستوى المتعلمين و استعدادهم لقبول ما يُلقى عليهم و هي طريقة مثالية صالحة في زماننا ، تستفيد منها نظريات التربية الحديثة .

2/ حصر الكاتب عيوب التعليم في :

- عرض المسائل المقفلة على المتعلمين و الصعبة في بداية التعلم، مما يرهق ذهن المتعلم .

3/أسباب نفور المتعلم من طلب العلم هي الطريقة التربوية الخاطئة المعتمدة في عصر ابن خلدون حيث يعرض المعلمون المسائل الصعبة في أول التعليم فيعتقد المتعلم أن لا فائدة من التعليم فيبتعد عنه و يهجره.

4/ نلمس في النص رغبة خفية لدى الكاتب تكمن في حرصه على انجاح التعليم لأنها مهنة يحبها و لذلك نجده يعرض الطريقة المثلى التي يتمنى أن يأخذ بها أهل العلم .

5/ اعتمد الكاتب في عرض أفكاره على التدرج القائم على الاجمال ثم التفصيل.

6- غلب على النص النمط التفسيري اذ يشرح الكاتب أسس الطريقة التعليمية الصحيحة الناجحة و يبرهن على نجاعتها كما يعلل فشل الطريقة السائدة في عصره .

البناء اللغوي:

1/ وظف الكاتب الأسلوب العلمي المتأدب القائم على الأسلوب الواضح و توظيف المصطلحات و الألفاظ الدقيقة و غلبة الطابع الموضوعي و الابتعاد عن الذاتية و العاطفة.

2/ هذه الأدوات حققت الانسجام و ساعدت على التحليل و الاستنتاج .

3/ لم يحفل الكاتب بالبيان و البديع لسببين :

- طبيعة الموضوع .
- الاعتماد على المباشرة في الطرح

4/ استعارة مكنية في قوله (يستولي على ملكه منها ينقذ .....) شبه الملكة و هي أمر معنوي بشئ حاد قابل للنفاذ مع توضيح سر جمالها

- محسن بديعي: مبتدئا / منتهيا طباق إيجاب

أثره: تأكيد و تقوية المعنى.

5/ الاعراب :

<u>يجهلون :</u> فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(ألقيت عليه) جملة الشرط في محل جر مضاف اليه .

<u>التقويم النقدي :</u>

كانت مصيبة النثر في عصر الضعف أفدح لأن الكتاب فيه كثروا ، فألف فيه كل من هبّ و دبّ و كثر عدد المتطفلين عليه لأنه مرسل خال من الوزن و القافية ، و قد زالت في هذا العصر كثير من الأسباب التي تنهض بالأدب و تحمل أصحابه على الاجادة فالملوك أعاجم لا يعنون بتشجيع الأدباء إلا في النادر، كما فترت الحمية و العصبية، وضياع مجموعة من الكتب أثناء الهجمات .

و من أهم خصائص الأدب في هذا العصر: التنميق اللفظي، المعاني المكررة لعدم القدرة على توليد المعاني الجديدة، الألفاظ العامية.